



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

علاقة الدافعية الأكاديمية الذاتية بالاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء أثر العولمة على الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية

مقدم من

ثناء منصور عبدالعزيز أبوزيد

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية.

خلفية البحث :

مما لا شك فيه أن المعلم قديماً وحديثاً يظل الركن الأساسي في العملية التعليمية ، إلا أن دوره أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى مع ثورة المعلومات والتكنولوجيا التي تشهدها المجتمعات المعاصرة ، وعليه وجب أن تولي هذه المجتمعات عناية وأهتماماً كبيراً في إيجاد المعلم الكفاء الذي يستطيع تحقيق أهدافها التربوية، وهذا من خلال إعداده الإعداد الجيد في مؤسسات الإعداد الخاصة بالتربية التي ينبغي أن تضع البرامج والخطط التربوية والنفسية المناسبة للمتغيرات الراهنه والتي من شأنها إيجاد الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى الطلبة و الرفع من مستوى أدائهم و دافعيتهم للإنجاز، هذه العوامل كفيلة بأن تؤثر في نجاحهم في المهنة مستقبلاً ، فدور المعلم اليوم انتقل من ملقن للمعلومات لتلاميذه إلى أدوار أكثر فاعلية وأكثر أهمية فهو مطالب بأن يكون مربياً وموجهاً لتلاميذه بحيث ينمي قدراتهم وميولهم ويغرس روح المبادرة وتحمل المسؤولية وإثارة دافعيتهم نحو التعلم وذلك بتطبيق الأساليب التربوية الحديثة. ولقد لقي موضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس اهتماماً بالغاً في مختلف الدراسات العربية والأجنبية سواء عند طلبة المعاهد والكليات التربوية أو عند المعلمين الممارسين للمهنة ومدى تأثيره على بعض المتغيرات التربوية الأخرى.

ففي إطار تزايد إهتمام المجتمع بالإصلاح و الإجتهد والتفكير الناقد و الإبداعى و حل المشكلات و القدره على المنافسة وإنتاج المعرفة أو الأخذ بمبدأ التعلم مدى الحياة و الأخذ بالتطورات المعاصرة فى التقنية التربوية و العناية بأداء المعلم داخل حجرة الدراسة (أسلوب الكفايات) و ظهور النموذج الإنسانى فى تربية المعلم فقد تطلب ذلك أن تتوسع صفات المعلم و أدواره عامة و معلم التربية الفنية بخاصة فى ظل التوجهات الحديثة فى فلسفة العولمة و التى تعنى :

- إجادة تخصصه فى مادته و الإلمام بها من حيث محتواها متقهماً لإصولها واعياً بتطورها و العمل على مسايرة ذلك ملماً بالجديد فيها مما يتطلب منه الإطلاع المستمر لما يجرى فى مجالها من تجارب و بحوث تثرى فكره و تزيد خبراته.
- توفير إدارة فعالة و تعليماً فعالاً يتسق مع أفضل معرفة متوفرة فى مجال التدريس و التعليم.
- إستثمار المصادر و الموارد فى النظام المدرسى و فى المجتمع المحلى.
- إدراك حاجات جميع التلاميذ بما فى ذلك التلاميذ من خلفيات ثقافية مختلفة و نوى الإحتياجات الخاصة و الموهوبين و أن يهتم بها و أن يستجيب لها إستجابة إيجابية.
- يكون ترسيخ توقعات عالية بالنسبة لأداء التلاميذ و أن يستثير دافعيتهم و أن يقوم بالإدارة و التعليم و التوجيه و المساندة ليضمن أن يفى هؤلاء التلاميذ بتلك التوقعات.
- التواصل بفاعلية مع هيئة العاملين بالمدرسة و مع الآباء و المتعلمين فى مجال خبراتهم.
- المشاركة فى تخطيط البرامج المدرسية و تنفيذها و تقويمها.
- المشاركة فى الأنشطة التى صممت لتحسين المدرسة و تطويرها.
- يمثل دور النموذج للمدرسين الآخرين و أن يكون قدوة.
- تنمية ذاته على نحو مستمر و ممارسة أخلاقيات المهنة.(ثناء منصور ، ٢٠١٤-ص ٩)

حيث أن الإمكانيات العادية وحدها لا تكفى لخلق موقف تعليمي مناسب ولكن يجب أن يكون لدى المعلم الأدوات والقدرات التي تجعله أهم جزء في البيئة التعليمية فإليه يعزى النجاح في عبور الفجوة من المنزل إلى المدرسة أنه مفتاح نجاح مناهج التعليم التي لا يصلح لها الدور النمطي من التعلم وعندما تتوافر لديه تلك القدرات والأدوات يكون المعلم كالممثل يتقمص الدور الملائم عندما يعمل مع التلاميذ وتلك الأدوار يلعبها بتلقائية وبنقيها وفق ما يراه يناسب الموقف .

ويلاحظ أن المؤسسات التعليمية في مصر في الوقت الراهن تشهد عملية تطوير شاملة تتناول مختلف جوانب العملية التعليمية، وذلك في ضوء كونها منظومة متكاملة لتحقيق تطوير شامل في شتى جوانب العملية التعليمية، وخصوصاً في ما يتعلق بإعداد المعلم وتدريبه وتأهيله ورفع كفاءته ومستواه، فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، والمحور الأساسي في عملية التغيير والتجديد والقادر على إحداث التكامل بين الإمكانيات المتاحة والمناهج المطورة وأساليب التدريس، وتحويلها إلى مواقف تعليمية وأنماط سلوكية تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.(محمد علي نصر - ٢٠٠٤ - ٢٠١:٢٠٠)

مشكلة البحث :

يواجه التعليم العالي تغيرات سريعة ومتلاحقة في مختلف المناحي والاتجاهات، وقد بلغت من تفاقمها حدًا لا يمكن تجاهله، مما حدا بالبعض إلى القول بأن الجامعة في العالم كله تتعرض لمستقبل غامض بسبب الضغوط الدولية المتمثلة في تغيرات سوق العمل وظهور مراكز للنشاط الفكري والتدريبي والإبداعي خارج الجامعات. ومن هنا يتخوف البعض من أن تفقد جامعات القرن الحادي والعشرين استقلالها، أمام تهميش دور الأكاديميين في صنع قرارات الجامعة، وأمام الضغوط التجارية والصناعية والمالية من قبل القطاع الخاص، فمن الملاحظ أن معدل التغير المحيط بالتعليم العالي يفوق بكثير معدل التطوير والتحديث فيه، مما أدى إلى عدم التوافق بين مخرجات المؤسسات التعليمية واحتياجات سوق العمل، وهذه التحديات المفروضة على التعليم، ذات تأثير بالغ على تحقيق الجامعة لوظائفها وأهدافها، وحيث يعيش العالم عصرًا اقتصاديًا جديدًا يتم فيه تشغيله واستثماره رقمياً وتقنياً وهو معتمد على المعرفة وموجه من خلالها. ويتجاوز تأثير التقنية الأجهزة الحديثة والاتصالات السريعة وسيكون على المجتمعات إعادة تعريف أو تنظيم الاقتصاد في شكل جديد يعتمد على "المهارات الناعمة" (soft skill) مثل مهارات الإدارة والتواصل الفعال وحل المشكلات والتي تتكيف بسرعة مع التغيرات التقنية والمعلوماتية والرقمية ومختلف الهياكل التنظيمية التعليمية والخبرة العملية لكن الفروق كانت تتعلق بالاستجابة والتكيف مع التغير التقني وانعكاس ذلك على المهارات وتطويرها إلى مهارات ضرورية للحياة والعمل بشكل ناجح قائم على المعلومات واستثمارها وهذا يفرض مستويات مرتفعة من التعليم قائمة على التأثير في المهارة وليس على التأثير بها فقط .

" ويقترح اقتصاد المعلومات بناء قوة عاملة معتمدة على قدرة المؤسسة لتحضير المهارات المعرفية للطلاب كالتفكير المنطقي وحل المشكلات والتحليل والملاحظة الدقيقة وإدارة البيانات للتلاؤم مع التغير التقني والمعرفي المتساعد مع هذه المهارات التي سوف يقيّمها فيما بعد سوق العمل والتي ستقود إلى أداء ناجح فيه" (Mishel, Bernstei & Boushey-2003) .

"حيث أن الطلاب سوف تحتاج إلى طلاقة في استخدام مجموعة متنوعة من المهارات التكنولوجية لتحقيق النجاح في القرن الحادي والعشرين، وتدريب هذه المهارات هو أمر حيوي لمستقبل الطلاب، لكن التكنولوجيا ليست كافية بمفردها، لنجاح مدارس القرن الحادي والعشرين ، وسوف ... نتوقع الكفاءة، الطلاقة، ومحو الأمية المتعددة الثقافات، وأداء عالي الجودة من قبل الطلاب في مجموعة متنوعة من المجالات" (باسيت - ٢٠٠٥-٧٧).

- إن اعتماد التعلم في القرن الحالي على إدماج الطلاب في أنشطة تعلم ذات مغزى، وداخلية التحفيز، ودافعة يؤدي إلى تعلم أفضل .
- إن تعلم المجرّدات لم يعد تعلم مناسب بل أصبح التعلم العميق الشخصي المتكرر ذو الصلة بحياة المتعلم والمعتمد عليه حيث تؤثر التقنية على التعلم في طرائق ثلاثة :
- ١- أنها طريق التغيير في مهارات القرن الحادي والعشرين إن المجتمع اليوم وبفضل التقنية مجتمع قائم ومعتمد على المعرفة يحتاج إلى مهارات مختلفة للحياة والعمل لكن المربين وصناع السياسة التربوية لم يحدّدوا حتى الآن ما تعني كلمة التربية في العصر الرقمي وهذه هي المشكلة الحقيقية .
- ٢- كما أن التقنية ممر إلى الانجاز الأكاديمي المرتفع إن التقنية بالتاكيد تجعل التعلم أكثر ارتباطا بالمتعلم مما قد يؤدي إلى انجاز مرتفع أكاديمياً وعلمياً .
- ٣- واخيراً التقنية تؤمن اتخاذ القرارات بشكل أكثر مغزى وفي الوقت المناسب في التعليم مما يترجم إلى تعلم شخصي أكثر استمرارية وثبات . إن المتعلمين اليوم ينتقلون من المعرفة المجردة إلى دورة التعلم كيف ومتى يتعلمون ؟ وليس فقط كم يتعلمون ؟ " (21st Century Workforce Commission, 2000) .

فالتعليم يجب أن يساعد المتعلم على أن يعيش حياته بقدرات وثقة عالية. ولا يمكن أن يتم ذلك إلا إذا كان هناك جودة في التعليم. أي عندما تكون عملية التعلم إيجابية ومفيدة، وعندما يكون التعلم حقيقي، فعالنا الحاضر معقد والمعرفة تتقدم فيه بشكل سريع ومطرّد. ومنوط بمؤسسات إعداد الطالب المعلم أن يتمكن من بنية وطبيعة مادة أو

مواد تخصصه التي سيقوم بتدريسها في المستقبل، بالإضافة إلى تكوين بنية معرفية وأساس نظري، واكتساب الجوانب المهارية التي تتسق مع هذه البنية الفكرية. وهذا يعني أن عصر تقنية المعلومات والاتصال قد بدل أدوار ومهارات المعلم، فظهرت مهارات وأدوار لم تكن معروفة من قبل، ولكي يسهم المعلم بتطوير التعليم ويوصل إلى مستوى الجودة لا بد أن يمتلك مهارات استخدام تقنية المعلومات والاتصال (ICT) Information and Communication Technology وحول تلك الأدوار المتوقعة للمعلم مستقبلياً يتحدث كامل (٢٠٠٧ - ١١٥٥ - ١١٥٧) محدداً إياها فيما يلي :

١- أدوار مجتمعية Societal Roles:

- أ- مواصلة الإسهام في نقل ثقافة المجتمع إلى الأجيال الجديدة (المتعلمين)
- ب- المشاركة مع مؤسسات المجتمع ومنظمات المجتمع المدني في تقديم أفكار أو حلول لمشكلات المجتمع .
- ج- تبني موقف سياسي مرتكز على رؤية واضحة للقضايا المرتبطة بالسياسة الداخلية والخارجية للمجتمع .
- د- تبني توجه ثقافي قائم على الوعي بقضايا العالم .
- هـ- تبني موقف داعم ومؤيد لحق التعليم للجميع .
- و- المشاركة في مجمل الجهود المبذولة في مؤسسات المجتمع في التنمية البشرية

٢- أدوار مهنية Professional Roles:

- أ- الانتماء إلى مهنة التعليم من خلال العضوية العاملة في المنظمات المهنية التعليمية .
- ب- تحمل المسؤولية الشخصية عن نموه المهني المستمر .
- ج- احترام الأخلاقيات المهنية .
- د- تبني موقف أو توجه واضح من المشكلات التعليمية في المجتمع .

٣- أدوار أكاديمية Academic Roles :

- أ- بناء قاعدة معلومات تتسم بالعمق والشمول والحداثة في مجال تخصصه العلمي .
- ب- توظيف محتوى التخصص في حل المشكلات الاجتماعية .
- ج- تحمل مسؤولية ذاتية عن متابعة التطور المستحدث في محتوى مادة تخصصه .
- د- الإسهام في إنتاج المعرفة في مجال تخصصه .

٤- الأدوار التعليمية Instructional Roles :

- أ- المشاركة في صياغة الخطط التعليمية .
- ب- تيسير (تسهيل) تعلم الطلبة بطريقة مرنة وإبداعية .
- ج- تبني توجه يقوم على فناعة بقدرة المتعلم على التنظيم الذاتي لتعلمه .
- د- دمج تقنية المعلومات والاتصال في التعليم .
- هـ- تحمل المسؤولية الذاتية في الدعم المستمر لمهاراته في تطبيق أدوات تقنية المعلومات والاتصال في التعلم .

ففي إطار تزايد إهتمام المجتمع بالإصلاح و الإجتهد والتفكير الناقد و الإبداعى و حل المشكلات و القدره على المنافسة وإنتاج المعرفة أو الأخذ بمبدأ التعلم مدى الحياة و الأخذ بالتطورات المعاصرة فى التقنية التربوية و العناية بأداء العلم داخل حجرة الدراسة (أسلوب الكفايات) و ظهور النموذج الإنسانى فى تربية المعلم فقد تطلب ذلك أن تتوسع صفات المعلم و أدواره عامة و معلم التربية الفنية بخاصة فى ظل التوجهات الحديثة ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على العلاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية الفرقة الأولى شعبة التربية الفنية فى ضوء التغيرات المتسارعة التى تفرضها علينا متطلبات العصر وتأثيرها على الأدوار المتعدده لمعلم التربية الفنية بشكل خاص .

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

- ١- ما مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية ؟
- ٢- ما مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية ؟
- ٣- هل توجد علاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية فى ضوء أثر العولمة على الأدوار المتعدده لمعلم التربية الفنية ؟

فروض البحث :

- ١- هناك إمكانية لوضع مقياس حول الدافعية الأكاديمية الذاتية للطلاب المعلم (تحت الأعداد) تخصص التربية الفنية .
- ٢- هناك إمكانية لوضع مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المعلم (تحت الأعداد) لتخصص التربية الفنية فى ضوء أثر العولمة على الأدوار المتعدده لمعلم التربية الفنية .
- ٣- الاتجاه نحو مهنة التدريس لعينة البحث سلبية .
- ٤- الدافعية الأكاديمية الذاتية لعينة البحث مرتفعه .
- ٥- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الأكاديمية الذاتية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث .

أهداف البحث :

- ١- معرفة طبيعة إتجاه طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية تخصص التربية الفنية نحو مهنة التدريس .
- ٢- معرفة مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية تخصص التربية الفنية .
- ٣- تحديد إذا كان هناك علاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية فى ضوء أثر العولمة على الأدوار المتعدده لمعلم التربية الفنية .

أهمية البحث :

- ١- إلقاء الضوء على ضرورة تحسين أتجاه طلاب كليات التربية النوعية نحو مهنة التدريس .
- ٢- أهمية النظر إلى دور المجتمع فى تكوين الاتجاهات وأهميتها فى نجاح الفرد فى مهنته وأدائه داخل المجتمع
- ٣- قد يسهم البحث فى تطوير إعداد طلاب كليات التربية النوعية بما يتوافق مع عصر العولمة وما تفرضة على تغيير الأدوار المتعدده لمعلم التربية الفنية .
- ٤- تحفيز طلاب كليات التربية النوعية تخصص التربية الفنية للاستفادة من دافعيتهم الأكاديمية الذاتية نحو دراسة مجال الفنون فى تدريس الفنون ومهنة معلم التربية الفنية .

حدود البحث :

- ١- يقتصر البحث على :
 - عينة عشوائية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية تخصص التربية الفنية للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ الفصل الدراسي الثاني وعددهم ١٠٠ طالبا وطالبة
 - تحديد إتجاه طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية تخصص التربية الفنية نحو مهنة التدريس .
 - تحديد مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية تخصص التربية الفنية.
 - تحديد إذا كان هناك علاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية فى ضوء أثر العولمة على الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية .

منهجية البحث :

سوف يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلي فى الجانب النظرى والمنهج شبه التجريبي عند تطبيق المقاييس وأستطلاع الرأى حول ملائمة المقاييس المصممة من قبل (الباحثة).

أدوات البحث :

- تصميم مقياس لمعرفة مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية للطلاب المعلم (تحت الأعداد) تخصص التربية الفنية .
- تصميم مقياس لتحديد إتجاه طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية تخصص التربية الفنية نحو مهنة التدريس .
- تصميم أستبيان لاستطلاع راي مجموعة من الخبراء والمحكمين حول مدى ملائمة مقياس حول الدافعية الأكاديمية الذاتية للطلاب المعلم (تحت الأعداد) تخصص التربية الفنية .
- تصميم أستبيان لاستطلاع راي مجموعة من الخبراء والمحكمين حول مدى ملائمة مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المعلم (تحت الأعداد) لتخصص التربية الفنية فى ضوء أثر العولمة على الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية.
- تطبيق مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية على عينة البحث لتحديد مستوى دافعتهم .
- تطبيق مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المعلم (تحت الأعداد) لتخصص التربية الفنية فى ضوء أثر العولمة على الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية لتحديد اتجاه العينة نحو المهنة .

مصطلحات البحث :

الدافعية الأكاديمية الذاتية : تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الرغبة فى مستوى من الأداء المرتفع فى إنجاز متطلبات الحياة الأكاديمية للطلاب داخل مؤسسات الإعداد حتى يصل إلى تحقيق هدف ما .

الإتجاه نحو مهنة التدريس : تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه شعور الطالب نحو مهنة التدريس إيجابياً كان أو سلبياً الذى تكون لديه من خلال المعتقدات والخبرات السابقة فى مجتمع التعلم ونظرة المجتمع مما ينعكس على وجدانه ويترجم فى صورة مشاعر .

العولمة : تعرفها الباحثة على أنها التحدي الذي تفرضه المتغيرات والتنوع الثقافى العالمى على مجالات العلم والمختلفه ، و مهنة التدريس فى ضوء تعريف العولمة تتطلب معلم ذو أفق كوني واسع ويجرى اشتقاق هذا الموضوع من حقول وتخصصات الاتصال والاقتصاد واللغات الأجنبية والعلوم السياسية والجغرافيا، وتاريخ البلدان العربية والأوروييه وتطور مسارها الاجتماعي والاقتصادي والفني والسياسي مقابل

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0084)

تطور العالم بوجه عام حيث أصبح العالم قرية صغيرة تنتقل به المعرفة والتغيرات في أقل من لحظات لتؤثر على مجالات مختلفة ومجال الفنون هو أحد أكثر المجالات تأثراً بتلك التحديات فهو أفضل اللغات التي تعبر عن تلك التحديات .

الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية : تعرفها الباحثة على أنها هي الأدوات والقدرات التي تجعله أهم جزء في البيئة التعليمية فإليه يعزى النجاح في عبور الفجوة من المنزل إلى المدرسة أنه مفتاح نجاح مناهج التعليم التي لا يصلح لها الدور النمطي من التعلم وعندما تتوافر لديه تلك القدرات والأدوات يكون المعلم كالممثل يتقمص الدور الملائم عندما يعمل مع التلاميذ وتلك الأدوار يلعبها بتلقائية وينقيها وفق ما يراه يناسب الموقف .

التربية الفنية : تألف أو مركب واحد من مختارات المعرفة الفنية من ناحية ومن المعرفة للسلوك الأنساني من ناحية أخرى وهي تهدف إلى تنمية الشخصية ككل عن طريق الفن . ولتحقيق هذه الغاية ينبغي أن نيسر للمتعلّم بيئة فنية تمكنه من أن يفكر ويحس ويعي وينشط نموه وينمو بعملياته التعليمية والجسمية خلال المشكلات الفنية التي يعالجها . (مشيريه مطاوع-١٩٩٥-١٠)

خطوات البحث :

- أولاً الإطار النظري :
- المحور الأول :يشمل تحليل الدراسات المرتبطة السابقه للبحث .
- المحور الثاني : يشمل الدراسات النظرية :
- دراسة تحليلية حول الدافعية الأكاديمية الذاتية للطالب المعلم (تحت الأعداد) تخصص التربية الفنية .
- دراسة تحليلية للاتجاه نحو مهنة التدريس للطالب المعلم (تحت الأعداد) لتخصص التربية الفنية
- دراسة تحليلية لمعرفة أثر العولمة على الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية .
- ثانياً :الإطار العملي .
- ويشتمل الإطار العملي على الخطوات الآتية:
- تصميم مقياس لمعرفة مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية تخصص التربية الفنية .
- تصميم مقياس لتحديد إتجاه لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية تخصص التربية الفنية نحو مهنة التدريس .
- تصميم أستبيان لاستطلاع رأى مجموعة من الخبراء والمحكمين حول مدى ملائمة مقياس حول الدافعية الأكاديمية الذاتية للطالب المعلم تخصص التربية الفنية .
- تصميم أستبيان لاستطلاع رأى مجموعة من الخبراء والمحكمين حول مدى ملائمة مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس للطالب المعلم لتخصص التربية الفنية فى ضوء أثر العولمة على الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية.
- تطبيق مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية على عينة البحث لتحديد مستوى دافعتهم .
- تطبيق مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس لعينة البحث لتحديد أتجاه العينة نحو المهنة .
- أستخلاص النتائج
- تحليل النتائج للتحقق من صحة الفروض .
- مقترحات وتوصيات البحث .

الأطار النظري

أهتم علماء النفس بدراسة السلوك الإنساني بغية فهمه وتفسيره وربطه بمتغيراته النفسية، فوضعوا قوائم للحاجات والدوافع لدى الإنسان على أساس أنها محركات تقف وراء سلوكه ويمكن تفسير هذا السلوك في ضوء دافعية الإنسان وأن أداءه مرهون بنوع دافعيته ودرجتها، وفي هذا الصدد يعتبر الدافع للانجاز من الدوافع النفسية المهمة التي تكون شخصية الإنسان وتحدد ما سيكون عليه أداءه.

مفهوم الدافعية و بعض المفاهيم المرتبطة بها:

مفهوم الدافعية (Motive) حاول العديد من الباحثين التمييز بين الدافع على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد حيز التطبيق الفعلي فإنه هو الدافعية (Motivation)، وبالرغم من محاولة التمييز هذه إلا أنه لا يوجد مبرراً وهذا ما يشير إليه عبد اللطيف خليفة فالمفهوم مترادفان لبعضهما البعض فكلاهما يعبر عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع (عبد اللطيف خليفة، 2000 - 67)

ويمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعليم حسب مصدر استثارتهما وهما Extrinsic Motivation الدافعية الخارجية، Intrinsic Motivation والدافعية الداخلية فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسباً للمعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة إليه. لذا تعد الدافعية الداخلية شرطاً ضرورياً للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة. أما الدافعية الخارجية فهي التي يكون مصدرها خارجياً كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو الأقران؛ فقد يقبل المتعلم على التعلم سعياً وراء رضى المعلم أو لكسب إعجابه وتشجيعه، وللحصول وقد يقبل المتعلم، على الجوائز المادية أو المعنوية التي يقدمها المعلم إرضاء لوالديه وكسباً للتقدير والحب، أو للحصول على كسب مادي أو معنوي منهما. وقد تكون إدارة المدرسة مصدراً آخر للدافعية بما تقدمه من حوافز للمتعلم. ويمكن أن يكون الأقران مصدراً لهذه الدافعية فيما يبدو من إعجاب أو حسد لزميلهم. وتؤكد التربية الحديثة أهمية نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى والذي يتفحص الأبحاث التي تناولت مفهوم الدافعية يجد العديد من التعريفات تعبر عن وجهات نظر مختلفة في التعامل مع هذه الظاهرة. (فريال أبو عواد، 2009- 435)

وفيما يلي تستعرض الباحثة مجموعة تعريفات عن الدافعية:

يعرف " محمد خليفة بركات " الدافعية بقوله إن الدافع هو قوة نفسية فيسيولوجية تتبع من النفس وتحركها مثيرات داخلية وخارجية فتؤدي إلى وجود رغبة ملحة في القيام بنشاط معين والاستمرار فيه حتى تتحقق هذه الرغبة، ويتم إشباع هذا الدافع بما يخفف من حدة التوتر النفسي (حمدي علي الفرماوي، 2004 - 12) وعرفها " أحمد عزت راجح " بأنها حالة من التوتر الجسمي النفسي تثير السلوك وتواصله حتى يخفف هذا التوتر أو يزول فيستعيد الفرد توازنه (أحمد عزت راجح، 1995 - 79)

ويعرف " مجدي احمد محمد عبد الله " الدافع على أنه تشكيله مجموعة من العناصر هي:

أ - الانتباه إلى أشياء معينة جسمية كانت أم نفسية وإدراكها.

ب - انفعال مهيم مرتبط تماماً بالدافع المستثار.

ج - سلوك يستهدف إشباع هذا الدافع (مجدي عبد الله، 2003 - 97)

ويعرف " محي الدين توك " و آخرون الدافعية بأنها حالة داخلية في الفرد تستثيره وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين (محي الدين توك و آخرون، 2003 - 211)

هناك من يراصد بين مفهومي الحافز والدافع على اعتبار أن كل منهما يعبر على حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة وهناك من يميز بين المفهومين على أساس أن الحافز أقل عمومية من الدافع فيستعمل مفهوم الدافع للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية في حين يقتصر مفهوم الحافز للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط وعلى العموم فإن الدافع والحافز كما يقول محي الدين حسين يشيران إلى الحاجة بعد أن ترجمت في شكل حالة سيكولوجية تدفع الفرد إلى السلوك في اتجاه إشباعها (عبد اللطيف خليفة، 2000 - 78).

والدافعية للتعلم هي من المتغيرات التي تمت دراستها وعلاقتها بتقدير الذات، فالدافعية للتعلم ترتبط مع الذات، حيث إن المتعلم يطور مفهوم الذات الأكاديمي عبر تفاعله في مواقف مختلفة، ومن ضمنها المواقف التعليمية الصفية (بلخير، 2007 - 11)

وتعرف بأنها: "حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم" (محي الدين توك و آخرون، 2003 - 211)، وهي (أي الدافعية)

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0084)

هدف تربوي بحد ذاتها، فاستثارة الدافعية لدى الطلبة تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية. ومن هنا فإن أي نظام تربوي ينشد إيجاد الدافعية للتعليم لدى طلابه، حيث إن لها آثارها الإيجابية على تعلم الطالب وسلوكه، وتشمل هذه الآثار توجيه السلوك نحو أهداف معينة، وزيادة الجهد والطاقة والمبادرة والمثابرة لدى المتعلم، وزيادة قدرته على معالجة المعلومات، وبالتالي تحسين الأداء (بلخير، ٢٠٠٧-١٣).

وقد يعود ذلك لحاجة الإنسان المستمرة للطاقة التي تدفعه للعمل أو التعلم، وهذه الطاقة أحد مصادرها الأساسية الدافعية، فالإنسان الذي يسعى للتعلم بنفسه يعني أنه راغب في ذلك ومدفوع إليه، أي أنه يمتلك الدافعية الضرورية لمباشرته، أما إذا خطط له الآخرون فقد لا يكون بالضرورة متحمساً لما يفعل، وذلك لأنه لا يمتلك الدوافع الكافية التي تدفعه للتعلم، وعندئذ لا بد من دفعه وتشجيعه عليه، وخلق الدافعية لديه (نحيلي، ١٩٩٩، ص ٧٩ عن بلخير ٢٠٠٧). ولذلك فإنه عندما يقبل الطلبة على العمل الدراسي بحماس ونشاط، ويبدلون أقصى جهد للنجاح بتفوق، ويحبون البيئة الدراسية، فإننا ننظر إليهم على أنهم ذوو دافعية دراسية مرتفعة (الخولي، ٢٠٠١م، ص ٨٧).

ويمكن تعريف الدافعية الأكاديمية الذاتية بأنها تتمثل بانشغال الطالب لأطول وقت ممكن في التعلم والالتزام بالعملية التعليمية (Ames, 1992, 261). ويعرفها (قواسمه والغريبة، ٢٠٠٥، ص ١٧٨) بأنها الحالة الكامنة داخل الطالب، عندما يمتلكها باستمرار وتواصل، وإذا ما تحلى بالصبر أثناء قيامه بما يلزم للتعلم من نشاطات مختلفة متعلقة بمواقف تعليمية مختلفة، فإن ذلك يمكنه من الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وهو عملية التعلم. ويمكن تعريف الدافعية للتعلم بأنها: "ميل الفرد لبذل ومواصلة الأنشطة المختلفة بمسؤولية واستغراق في المهمة في سبيل الوصول إلى تحقيق أهداف عملية التعلم (المساعد، ٢٠٠٨، ص ٤).

وقد بينت البحوث والدراسات في مجال الدافعية للتعلم، على أن ذوي الدافعية الأكاديمية المرتفعة أكثر نجاحاً في التعلم، وأكثر نجاحاً في إدارة أعمالهم، كما أنهم يحصلون على ترقيات في وظائفهم أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة (علاونة، ٢٠٠٦، ...). وتعمل فعالية الذات، ومعتقدات مفهوم الذات، وممارسات تنظيم الذات، في التأثير والتنبؤ بالنتائج الأكاديمية. وحسب نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية، فإن معتقدات فعالية الذات لدى الطلبة، أي أحكامهم حول ثقتهم بقدرتهم على أداء المهمات الأكاديمية أو النجاح، تتنبأ بقدرتهم اللاحقة على إنجاز مثل هذه المهام أو النجاح في النشاطات. وذكر كثير من الباحثين أن دقة إدراك الذات لدى الفرد ترتبط بالأداء الأكاديمي والقدرة العقلية العامة (Pajares & Graham, 1999).

مكونات الدافعية:

تمثل مكونات الدافعية موقفاً رئيساً في كل ما قدمه علم النفس، ويرجع ذلك إلى أن كل سلوك وراءه دافع، تكمن وراءه دافعية معينة، وورغم التباين والتعدد في نظريات علم النفس إلا أنها تكاد تتفق فيما بينها على أهمية الدافعية، فيرى بعضهم أنها تتكون من أربعة أبعاد هي: الإنجاز، والطموح، والحماسة، والإصرار على تحقيق الأهداف المرجوة والمثابرة.

ويذكر آخرون أن هناك ثلاثة مكونات للدافعية ذات علاقة بسلوك التنظيم الذاتي، هي: مكون القيمة الذي يتضمن أهداف الطلبة ومعتقداتهم حول أهمية المهمة) لماذا أقوم بهذا العمل؟ (ومكون التوقع الذي يتضمن معتقدات الطلبة حول قدرتهم على أداء العمل أو المهمة) هل أستطيع القيام بهذا العمل؟ (ومكون الانفعالي الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة) كيف أشعر حيال هذه المهمة؟ (كما أشار إلى أنه قد تم التوصل إلى ستة عوامل للدافعية في الدراسة المشار إليها في أبوجادو (2005)، هي: المثابرة، والرغبة المستمرة في الإنجاز، والتفاني في العمل، والتفوق، والظهور، والطموح، والرغبة في تحقيق الذات.

وحدد آخرون مكونات الدافعية على النحو الآتي (Scholl, 2002):

- ١- الدافعية النابعة من الداخل أو ذات المنشأ الداخلي (Intrinsic process Motivation): فالأفراد الذين يكونون مدفوعين بالعمليات الداخلية يقومون بالأنشطة التي يستمتعون بها، ولا يهتمهم التغذية الراجعة لأدائهم للمهمة.
- ٢- الدافعية الأدواتية أو الوسييلية (Instrumental Motivation): والأفراد الذين يكونون مدفوعين بهذا الدافع يعتقدون أن السلوك الذي سيقومون به هو أداة لبلوغ هدف محدد، مثل الأجرة النقدية، والثناء والمدح، وغير ذلك.
- ٣- الدافعية المستندة إلى مفهوم الذات الخارجي (External Self Concept-based Motivation): فالأفراد الذين يكونون مدفوعين بهذا العامل يتبنون توقعات المجموعة، إذ يهتمون بالتغذية الراجعة الاجتماعية، ويتصرفون بطريقة ترضي المجموعة لنيل الرضا والقبول والمكانة الجيدة بينها.

٤- الدافعية المستندة إلى مفهوم الذات الداخلي (Internal Self Concept-based Motivation) :
فالأفراد الذين يكونون مدفوعين بهذا العنصر موجّهين ذاتياً، إذ يقومون بوضع معاييرهم الخاصة بهم،
والتي تصبح بدورها أساساً للذات الإنسانية.

٥- استذخال الأهداف (Goal Internalization): فالأفراد الذين يكونون مدفوعين بهذا النوع من الدافعية
يستدخلون توجهات أو سلوكيات معينة تتسجم ورؤيتهم الشخصية. (فريدة ابوعواد، ٢٠٠٩-٤٤٠)

العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم:

تتوقف قوة الدافعية للتعلم على مراعاة عدد من الأمور، منها: قيام المعلم بتحديد الخبرة المراد تعلمها تحديداً يؤدي
إلى فهم الموقف الذي يعمل فيه التلاميذ، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى إثارة نشاط موجه لتحقيق الهدف، واختياره
للأهداف بحيث تكون مرتبطة بالدافع من جهة، وبنوع النشاط الممارس من جهة أخرى، وأن يكون الهدف الذي
يختاره المعلم مناسباً لمستوى استعدادات التلاميذ العقلية، لأنهم يحجمون عن بذل أي جهد لتحقيق هدف يتعذر
عليهم الوصول إليه، فضلاً عن استخدام التعزيز مباشرة بعد تحقيق الهدف، لأن ذلك يزيد من القوة الفاعلة للدافع
ويتضح مما تقدم أن قيام المعلم بأدواره المتعددة في استثمار دوافع تلاميذه تعد شرطاً لنجاحه في استثارة نشاطهم،
وتوجيه هذا النشاط، وضمان استمراره حتى يتحقق الهدف، وفي سعيه لذلك عليه ألا يفرط في استخدام المكافآت،
وأن يراعي الحذر في استخدام المنافسة بين التلاميذ، وأن يتعرف معدل التقدم لدى تلاميذه ومستوى تحصيلهم،
حتى لا يدفعهم إلى مستويات تفوق استعداداتهم، مما قد يؤدي إلى الفشل والشعور بمرارة الإحباط (فريدة أبو
عواد، ٢٠٠٩، ص ٤٤١)

الدراسات السابقة المرتبطة بالدافعية الأكاديمية الذاتية :

حظي موضوع الدافعية للتعلم باهتمام العديد من الباحثين، كما تناول عدد من الدراسات مقياس الدافعية
الأكاديمية بالبحث والتقصي . دراسة (اصلان المساعيد، ٢٠١٤) هدفت هذه الدراسة التعرف على تقدير الذات
عند طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدافعية التعلم، والنوع الاجتماعي. وتألقت عينة
الدراسة من (٢٤٤) طالباً وطالبة، من مستوى السنة الثانية والرابعة من كلية العلوم التربوية، للعام الجامعي
٢٠١٢/٢٠١٣، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة أداتين، الأولى مقياس تقدير الذات، والثانية مقياس دافعية
التعلم لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة لديهم مستوى تقدير
ذات أعلى من المتوسط، كذلك أشارت إلى وجود معامل ارتباط إيجابي بين تقدير الذات ودافعية التعلم

كما أجرت ليزيتي (Lizzette, 2004) دراسة لمعرفة العلاقة بين سمات الشخصية والدافعية لدى
المدرّب الناجح. وقد تألفت عينة الدراسة من (٩١) طالباً جامعياً في مستوى السنة الأولى وتم إشراكهم في ثنائيات
مع (٩١) مدرّباً وطلب من المشاركين الاجتماع لمدة نصف ساعة أسبوعياً وعلى امتداد فترة أربعة أسابيع
متتالية، وقد تم جمع مقاييس التقارير الذاتية من المدرّبين والطلاب قبل بدء جلسات التدريب وبعد إكمالها.
وباستخدام تحليلات الارتباط وتحليلات الانحدار فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين كانوا يحملون
دافعية داخلية أعلى وأكثر اهتماماً بأهداف التعلم أشاروا بأنهم أكثر دافعية نحو تدريب الآخرين لأسباب تتصل
بالرضا الداخلي، كما أن المدرّبين الذين كانوا أكثر انبساطاً وجاذبية من زملائهم هم أكثر دافعية نحو القيام
بالتدريب لغايات مساعدة الآخرين،

وقد أجرى كل من وان وفان ولن وجنغ (Wan, Fan, Lin, & Jing, 2001) دراسة في بكين هدفت إلى
مقارنة واستقصاء السمات السلوكية لدى أطفال ليس لديهم أشقاء وأطفال آخرون لهم أشقاء وبيان أثر ذلك على
دافعية الإنجاز، ثم تم الطلب من (٢٩) معلماً وثلاثة مدراء القيام بتدريج السمات السلوكية التي يعتقد بأنها مهمة
لدى الأطفال المشاركين، وتم التوصل إلى (٣٠) سمة سلوكية وضعت داخل استبانة وطلب من المعلمين تقييم
السمات السلوكية للأطفال المشاركين وفقاً لهذه الاستبانة؛ بحيث يكون التقييم وفقاً لمقياس خماسي متدرج.
وقد أظهرت النتائج تفوق الأطفال الذين ليس لديهم أشقاء على الأطفال الذين لديهم أشقاء في دافعية الإنجاز، ولم
تظهر أي اختلافات بين الفئتين في مهارات التواصل الشخصي والاتجاهات نحو العمل اليدوي ولكن اختلافات
الجنس كانت واضحة فقد تلقت الإناث وبشكل منتظم تقييمات أعلى فيما يتعلق بدافعية الإنجاز ومهارات التواصل
الشخصي.

كما أجرى فاليري (Valerie, 1998) دراسة بهدف تحديد سمات الشخصية لمعلمي الرياضيات الذين تم اختيارهم من مدارس ثانوية عامة، وتم تحليل تأثير سماتهم الشخصية على الدافعية والنجاح الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة نيوجرسي (New Jersey) في الولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي الرياضيات الذين يتمتعون بسمات شخصية متمثلة بالانبساطية والاستشعار (Sensing) والتفكير كانوا الأكثر نجاحاً فيما يتعلق بمستوى زيادة دافعية الطلاب للتحصيل في اختبار البراعة.

كما أجرى (الهلسا, 1996) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين كل من سمات الشخصية وقلق السمة والجنس والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز لدى طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي في مدارس محافظة الكرك في الأردن، وقد تألفت عينة الدراسة من (1027) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي ذكورا وإناثا، واستخدم الباحث قائمة (ايزنك) للشخصية وقائمة قلق السمة لسبايلبرجر واختبار دافع الإنجاز لهيرمانز. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على دافع الإنجاز تعزى لاختلاف بعد الشخصية (الاتزان - الانفعال) لصالح الاتزان، وقد كشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على دافع الإنجاز تعزى لاختلاف بعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) لصالح الانطواء، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على دافع الإنجاز تعزى لتفاعل الجنس ومستوى قلق السمة وبعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) على دافع الإنجاز، ولتفاعل الجنس والفرع الأكاديمي وبعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) على دافع الإنجاز.

أجرى ريجر وريس (Reiger & Rees, 1993) دراسة لمعرفة ما إذا كانت الدافعية عند المعلمين هي سمات شخصية مسبقة أم هي سمات بيئية؟ وهل للفروق الجنسية أي تأثير على الدافعية؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (74) معلماً ومعلمة من ولاية نيوجرسي في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لديهم شخصية مسبقة للدافعية مثل الاعتماد على النفس، والوعي الاجتماعي، وإنجاز المهام الموكلة إليهم. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدافعية تعزى للجنس.

كما أجرى كيتجس (Kettges, 1987) دراسة لمعرفة العلاقات بين الدافعية وسمات الشخصية والاتجاهات والقدرة في اللغة الأجنبية والبراعة التي يبلغها طلاب الجامعات اليابانية في اللغة الإنجليزية. تألفت عينة الدراسة من (168) طالباً من جامعة خاصة في وسط اليابان، واستخدم في الدراسة مقاييس تتعلق بالدافعية وسمات الشخصية والاتجاهات والقدرة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدة عوامل لها تأثير قوي في التحصيل الصفّي للغة الثانية مثل المستويات العالية للقدرة المعرفية، الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة المستهدفة وثقافتها، ووجود دافعية قوية نحو التعلم، وبعض سمات الشخصية. كما أشارت نتائج الدراسة وجود ارتباطات دالة إحصائية بين معايير البراعة وعدة متغيرات للاتجاهات والدافعية ولكن وجدت فروق تعود للجنس في بعض سمات الشخصية وعلامات الاختبارات الفرعية الخاصة بالقدرة.

الاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء اثر العولمة على الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية :

إن التحديات التي تواجه العصر الحديث تستدعي النهوض بالعملية التعليمية؛ لمواجهتها في ضوء التحولات والتطورات التي أنتجتها العولمة ، إذ أصبحت المعلوماتية أداة للتنمية الشاملة في أي نظام تربوي في العالم ، لذلك لا بد من تهيئة برامج الإعداد من خلال تطويرها لاستيعاب هذه الثورة لتكون أداة فاعلة في تنمية الفرد وتلبية حاجاته واتجاهاته وجعله قادراً على مسايرة تلك التطورات وممارسة أدواره المنوطه ، ومن ثم الإسهام في التغيير بصورة منشودة (السعود، 2010 - نسخة إلكترونية).

ويعد برنامج التربية الفنية أحد هذه البرامج التي أصابها التطوير ؛ حيث يؤكد ارا وآخرون (Ara, et al, 2011) إلى أن طبيعة التربية الفنية وما تقدمه من أنشطة تسهم في تنمية شخصية المتعلمين في جوانب: النمو الإبداعي، والوعي الثقافي، والإحساس الجمالي في الفن والطبيعة، والحكم النقدي المبني على الفهم الواعي بالفن ومفرداته وأهدافه. ولا شك أن معلم التربية الفنية -كغيره من المعلمين- يجد نفسه أمام مسؤولية التكيف مع المعطيات الجديدة في طبيعة التعلم وممارسة الأدوار المتعددة التي تفرضها علينا متغيرات العصر وتطوره ،

والنمط المختلف من المتعلمين. حيث أن التربية الفنية تعمل على توسيع ثقافة المعلم ، وتنمية قدراته على التعبير الفني، والمساهمة في تحقيق تكامل تكوينه العقلي ، والنفسي والسلوكي والاجتماعي بُغية الوصول إلى تناغم بين المعرفة المجردة والتجربة المعاشة من جهة، وبين إدراك الذات والوعي الاجتماعي والدافعية نحو التعلم والإنجاز نحو التعلم والقيام بالدور الأكاديمي أثناء الإعداد والأدوار التي يجب عليها ممارستها أثناء التدريس .

ولما تنوعت الدوافع وتعددت اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصصهم الأكاديمي ، حيث تتأثر تلك الاتجاهات بعدة عوامل سواء أكانت نابعة من داخل المؤسسة التعليمية أو من خارجها ؛ فإن دراسة الاتجاهات وقياسها ستبقى أهم الحاجات المهمة لغرض تفسير السلوك الإنساني، والتنبؤ باحتمالاته السلبية والإيجابية التي تترك أثرها على واقع المجتمع ومن ثم التخطيط لمواجهة المؤثرات التي تشكل الاتجاهات السلبية (خزعلي ومومني، ٢٠١٠).

وينظر إلى الاتجاه باعتباره حالة مفترضة من التهيؤ للاستجابة بطريقة تقويمية تؤيد أو تعارض موقفاً أو مثيراً معيماً ، وقد عرفه ألبورت Allport المشار إليه في (كاشف، ٢٠٠٥: ص٤٣) بأنه حالة من التهيؤ العقلي والعصبي، التي تنظمها الخبرة السابقة، تحدد بطريقة مباشرة أو بطريقة ديناميكية يستجيب بها الأفراد نحو الأشياء والأوضاع المختلفة التي يواجهونها.

ويشير عدد من الباحثين إلى أنه : من أفضل السبل لفهم سلوك الأفراد فيما يتعلق بالفن؛ هو التعرف على اتجاهاتهم ودوافعهم حيال الاشتراك في الأنشطة الفنية المختلفة.

إن العناية بدراسة الاتجاهات أمر ليس حديثاً، ولكنه يعود إلى مطلع هذا القرن عندما ظهر مفهوم الاتجاه، ويذكر (الشيخ، ١٩٨٦: ص٨٧: ١٠٥) : أن هذا المفهوم زاد وتنامى الاهتمام به خلال العقود الثلاثة المنصرمة نظراً لتزايد الطلب على التعليم خاصة المهني منه ، إذ يشير كل من : سونج وجينفر ، Song and Jennifer (2005)؛ وزانج (Zhang, 2007) ، بأن الاتجاهات تُساعد في تحديد ميول الفرد واهتمامه وقدراته واستعداداته ، لتعمل بذلك كدوافع مهيئة وموجهة لسلوكه، فضلاً على أنها تُساعد في التنبؤ به.

كما يذكر (الرواضبة ، ٢٠٠٠: ص١٩٤) بأن الاتجاهات تعد واحدة من المكونات الرئيسة لشخصية الفرد، إذ تشكل المكون الواقعي الذي يوجه سلوك الفرد ويدفعه في المواقف التي تستدعي منه الاستجابة لها بالقبول أو الرفض. ويرى الباحث أن الاتجاه نحو الفن حالة ذهنية وانفعالية وحركية نشطة يعيشها الفرد نتيجة تفاعله بالبيئة المحيطة ليحدد نمط معين في حياته تنعكس فيما بعد على سلوكياته.

وبالرغم من التباين في وجهات النظر حول مفهوم الاتجاه وطبيعته إلا أن هناك اتفاقاً كبيراً على الخصائص التي تتميز بها الاتجاهات ، إذ يرى (محسن، ١٩٨٩: ص١٠٠) ؛ أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة غير موروثية، تحتوي على علاقة معينة بين الفرد أو الشيء أو موقف ما في البيئة، وهي متنوعة ومتعددة لدى الفرد الواحد لاختلاف الموقف، ومتسمة بالثبات والاستمرار النسبي ولكنها قابلة للتعديل تحت ظروف معينة، ويغلب عليها لدى الأفراد طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية، وقد تكون عامة أو خاصة، ومختلفة في درجة قوتها وضعفها من حيث الرفض أو القبول، لذا يمكن تصنيف الاتجاهات في ثلاثة أنماط ، الأول: اتجاهات موجبة؛ ويتمثل بتقبل الفرد لموقف أو شيء ما، والثاني: اتجاهات سالبة؛ متمثلة برفض الفرد لموقف أو شيء ما، والثالث: اتجاهات محايدة؛ تتمثل بسلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما (خزعلي ومومني، ٢٠١٠: ص٦٨: ١٠٦).

ولما كانت اتجاهات الطلبة تؤثر نحو عملية التعليم بشكل كبير في إنجاح هذه العملية أو إفشالها من حيث امتلاكهم اتجاهات إيجابية نحو تخصص أو نحو حقل دراسي ما، فإن (بني جابر، ٢٠٠٤: ص٢٧٣) يؤكد أن ذلك سيوفر لهم فرصة اكتساب مهارات ذلك التخصص أو الحقل الدراسي بسهولة ويسر، بينما سيواجه صعوبة في اكتساب هذه المهارات إذا كانت اتجاهاته سلبية نحوها، إذ تلعب الاتجاهات الإيجابية نحو المهن أو الموضوعات أو التخصصات دوراً كبيراً في تنشيط سلوك الفرد نحو الإقبال عليها، مما تدفعه إلى الانتماء والعطاء لها والتفوق والإبداع فيها، والعكس صحيح إذا كانت الاتجاهات سلبية.

وفي محاولة لتحديد مكونات الاتجاه فقد أشارت بعض الدراسات منها : دراسة (حسن، ٢٠٠٤: ص٣٤) ودراسة أندرسون (Anderson, 1985) إلى أن للاتجاه ثلاثة عناصر أو مكونات، الأول: المكون المعرفي الذي

تتكون منه أغلب الاتجاهات والمتمثل بالمعارف والمعلومات والأفكار والمعتقدات المنشكلة لدى الفرد حول موضوع الاتجاه ، لذا فإنها تبقى مفهوماً معنوياً غير ملموس، وبالإمكان الاستدلال عليها من خلال ممارسات ملحوظة تعبر عن الاتجاهات وترتبط بها . والثاني: المكون الانفعالي أو الوجداني المتمثل بمشاعر الفرد الموجهة نحو موضوع الاتجاه وتكون مرتبطة بتكوينه العاطفي والمؤثرة بتقبله أو رفضه لموضوع الاتجاه . والثالث: المكون السلوكي أو النزوعي الذي يُشير إلى الاستعدادات والأنماط السلوكية أو الاستجابات المنسجمة والمتوافقة مع المكونات المعرفية والانفعالية للاتجاه.

ومن هنا فإن الاتجاه عملية ربط بين المعارف والعواطف والسلوكيات معاً في تركيب منظم، على الرغم من أن هذه المكونات الثلاثة ليست في اتساق تام فيما بينها، بينما يزداد التأكيد على أهمية العنصر الانفعالي، لأنه الأقوى بين مكونات الاتجاه النفسي من ناحية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل ما يقوم به الفرد من تفرغ أي طاقات فنية بأوجه مختلفة من ناحية أخرى؛ فهو يمد الاتجاه بالشحنة الانفعالية اللازمة لتحريك السلوك ودفعه لإنتاج أي عمل (بلخير، ٢٠٠٠- مرجع سابق).

ويبرز التعليم كمصدر هام في تزويد الأفراد بالمعارف والأفكار التي تنمي اتجاهاتهم وتعمل على تدعيمها، فكلما زادت عدد سنوات تعليمهم كلما ساهم ذلك في قابلية تعديل الاتجاهات أو نموها (الشخص، ٢٠٠١- ص ٢٠٤).

إذ تكتسب الاتجاهات بطرق مختلفة، من أهمها وأكثرها تأثيراً الخبرة المباشرة ، ويذكر هاينز (Hynes,2010) أن هذه الخبرة إذا ما تكررت فإنها تؤدي إلى تشكيل الاتجاه نحو موضوع أو موقف ما، ويمكن أن تكتسب الخبرة بطريقة غير مباشرة عن طريق تقليد الآخرين، أو تقليد المجتمع، وتبني وجهات نظره حول قضايا مختلفة ، فهو محصلة التفاعل الجاري بين أطراف ثلاثة؛ هي: التعلم والخبرة والوجدان، لذا نجد أن المربين يعطون أهمية كبيرة للاتجاهات إذ تعد من أبرز أهداف التربية الحديثة، فالتعلم الذي يكسب الطالب اتجاهات ايجابية أكثر فاعلية وجدوى من التعليم الذي يكسب الطلبة المعلومات فقط كونها معرضة للنسيان في أي لحظة بينما يستمر اثر الاتجاهات.

الدراسات السابقة المرتبطة بالاتجاه نحو مهنة التدريس:

أهمية دراسة الاتجاهات وقياسها تكمن في انه يمكن توقع درجات تحصيل الطلبة من خلال معرفة اتجاهاتهم؛ حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة بين الاتجاه والتحصيل ، وتجدر الإشارة إلى أن التعليم بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص أصبحت جزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن الممارسات التي يجريها الطلبة وتتعلق بالأنشطة في مؤسسات الإعداد تعكس المواقف والاتجاهات نحو دراسة التربية الفنية مستقبلاً، ويذكر هاينز (Hynes,2010) وإيتا (Itea, 2007) انه تم دمج التعليم الفني والهندسي ليتزامن مع التكنولوجيا في المدارس الأمريكية والبريطانية؛ في مناهج التعليم الابتدائي والثانوي ؛ بغية الوصول إلى تصورات الطلبة المستقبلية واتجاهاتهم نحو دراسة الفنون والرسم والهندسة.

وبناءً على ما سبق فيمكن القول بأن التربية الفنية منظومة متكاملة من أبرز مكوناتها معلم التربية الفنية؛ التي تتجلى قدرته على تنمية الذوق الجمالي، والتذوق، والإنتاج الفني الإبداعي لدى المتعلمين، وقدرته على تزويدهم مستقبلاً بالمعارف والمعلومات في مجال الفن، الأمر الذي يحتم على مؤسساتنا التعليمية التي تعنى بتدريب المعلمين أن تعمل بطريقة على توفير أكبر قدر ممكن من حرية اختيار الطلبة لتخصصاتهم والبرامج الأكاديمية التي يرغبونها وتلبي حاجاتهم واتجاهاتهم الفكرية والاجتماعية والانفعالية، كما يتطلب منا القيام بدراسة وقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي، مما يسهم بشكل إيجابي وفاعل في تحديد طبيعة سلوكهم وتفسيره والتنبؤ باحتمالاته الايجابية أو السلبية نحو التخصص الأكاديمي، الأمر الذي يساعد المتعلم على اكتساب المهارات اللازمة لعملية التعلم بصورة سليمة وممارسة ادواره المستقبلية بشكل افضل .

وتولي العديد من الدراسات أهمية كبيرة للاتجاهات في التعليم بشكل عام ولكنها قليلة نسبياً في مجال التربية الفنية ففي دراسة ارا وآخرين (Ara et al,2011) التي هدفت إلى التحقق من مواقف الطلبة واتجاهاتهم حول تعلم التصميم والفن، حيث أجريت الدراسة على عينة من طلبة المدارس في الصفوف السابع والثامن والتاسع

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0084)

وتتراوح أعمارهم بين ١٠ - ١٥ سنة وبلغت ٣١٨ طالباً في مدينة بومباي واستخدم الباحثون عينة تجريبية مكونة من ٢٥ طالباً، وقد قام الباحثون بتحليل بيانات الطلبة واستجاباتهم على الاستبانة الموجه لهم للكشف عن ردود الفعل والاتجاهات السائدة لديهم نحو مهنة التصميم، وأظهرت النتائج: ان طلبية المدارس الهندية المتوسطة ليس لديهم خبرة في مجال التصميم وان هناك فهماً محدوداً في أن التصميم هو ما يتعلق بتزيين الأشياء وجعلها جذابة ، كما أظهرت النتائج أن هناك فهماً ومواقف ايجابية نحو تعلم الفن والتصميم ، وان تعلم الفن والتصميم له آثار على تطوير المناهج الدراسية.

وهدفت دراسة مانيفولد وزيمرمان (Zimmerman&Manifold, 2011) إلى تطوير المواقف الإيجابية في القيادة تجاه مقررات مناهج التربية الفنية ، وأجريت الدراسة على عينة من طلبة المدارس التابعة للجامعات في خمس مواقع في الولايات المتحدة من المستوى K6 وقد قام الباحثان بتطوير برامج على شكل دورات تدريبية مستمدة من عدة نماذج تسمى نماذج القيادة قام بها باحثين سابقين : غالبريث (1991) Galbraith ؛ وغيبسون (2003) Gibson ؛ ثوربر وزيمرمان (1997, 2002) Thurber and Zimmerman ، والمشار إليها في (Zimmerman&Manifold, 2011) ، حيث قدم الباحثان هذه النماذج للمفوضين في دورات تدريبية من خلال استراتيجيات معدة لذلك الغرض وبالتعاون مع مؤسسات تربوية ومع المعلمين ، كما اعتمد الباحثان الملاحظات والمقابلات وإجراء الحوارات من اجل جمع البيانات ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة : لا بد من إدخال أساليب الفن والدورات التدريبية في المناهج بالسرعة الممكنة ، إضافة إلى إن الممارسات الفنية والتجارب تُكسب الطلبة اتجاهات إيجابية حول تدريس التربية الفنية.

وفي دراسة اوليرخت (Ulbricht, 2011) التي هدفت إلى تغيير النظرة للتربية الفنية في وسائل الإعلام الشعبية، وإلى دعم اتجاهات المجتمع للتربية الفنية وطلابها، فقد حاول الباحث في هذه الدراسة إلى عدم التركيز فقط على طلبة الفصول على مقاعد الدراسة؛ بل توسع لتشمل دراسته وسائل الإعلام والمجتمع للتعرف على الاتجاهات نحو التربية الفنية ودعم الطلبة وتغيير المواقف لإيجاد فن جديد ، وكان من نتائج هذه الدراسة: إن تقديم المعارض الفنية من قبل الطلبة يُبدد المعتقدات السلبية حول التربية الفنية ، كما يمكن للمربين الانخراط في التأييد الجماهيري للمناهج الفنية من خلال المساهمة وتقديم الدعم في الاشتراك بأنشطة فنية في وسائل الإعلام الشعبية بما في ذلك الصحف والمجلات والانترنت.

وقام وجاه وآخرون (Wagah,et al, 2009) بدراسة هدفت إلى معرفة مواقف واتجاهات المعلمين والطلاب من الفن وتصميم المناهج وتحديد الاختلافات في المواقف والاتجاهات بين المدرسين والطلاب ، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١١٣) طالباً يدرسون الفن والتصميم و(١٣٢) طالباً الذين انخفض مستواهم في دراسة الفن والتصميم و(١٥) مدرساً للفنون وتصميم المناهج في كينيا، وأسفرت نتائج الدراسة عن : ان اتجاهات الطلاب الذين انخفض مستواهم في الفن والتصميم والمعلمين الذين يدرسون الفن وتصميم المناهج كانت سلبية في معظم المستويات الدراسية ، في حين الطلبة الذين يحبون الفن والتصميم كانت مواقفهم واتجاهاتهم ايجابية وهذه النتائج لا تتماشى مع المناهج في كينيا (حسب الدراسة)، وأوصت الدراسة ان يتم منح الطلبة شهادة تعليم مهني في الثانوية ويوجهون التوجيه السليم وان يكون الفن والتصميم شبه الزامي في المناهج الدراسية لإعطائهم فرصة مبكرة للتعرف على مواهبهم.

وقامت (العوادي، ٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب قسم التربية الفنية نحو تخصصهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجاباتهم التي ترجع إلى متغيرات الجنس والسنة الدراسية، ودرجة المشاركة في الأنشطة الفنية المختلفة. وتم تصميم مقياس ضم (٤٠) فقرة موزعة بالتساوي على أربعة مجالات هي مجال الرضا الذاتي بالتخصص، والمجال الاجتماعي، والمجال المعرفي، ومجال الإنماء التخصصي، وقد شملت العينة جميع طلاب قسم التربية الفنية المستمرين بالدراسة البالغ عددهم (١٣٩). وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب نحو التخصص ايجابية وقوية بصفة عامة، وجاء المجال المعرفي للتخصص بالمرتبة الأولى مقارنة بالمجالات الأخرى، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التخصص، في الوقت الذي تبين أن هناك نمواً في اتجاهات الطلاب في السنوات الدراسية الثلاث الأولى نحو التخصص بشكل يتناسب طردياً مع ارتفاع المستوى الدراسي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو المجال الاجتماعي والمعرفي والإنمائي للتخصص بين طلاب

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0084)

المستويين الدراسيين الثالث والرابع لصالح المستوى الدراسي الثالث، إضافة إلى أن للمشاركات في الأنشطة الفنية أثراً واضحاً وإيجابياً في نمو الاتجاهات نحو التخصص.

وقد قام (النجادي وحكيم، ٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لتلميذات الصف الثالث المتوسط فاستخدم الباحثان المنهج التجريبي والذي يعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) تلميذة. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية فيما يخص الاتجاهات :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاتجاهات لصالح القياس البعدي ، كما اظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة في القياس البعدي والقبلي للاتجاهات ما عدا المحور الرابع.

وأجرى (أبو الطامع، ٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التحقق من دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية، إضافة إلى تحديد الفروق في درجة دوافع الطلبة تبعاً لمتغير الكلية، والجنس، والبرنامج، والمستوى الدراسي. ولتحقيق ذلك طبقت استبانة الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (١٧٥) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الدوافع عند الطلبة كانت كبيرة جداً على جميع المجالات والدرجة الكلية، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٨٣,٤%)، وان الدوافع البدنية والصحية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية وصلت إلى (٩٣%)، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق تعزى لمتغير الكلية والجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير البرنامج ولصالح الدبلوم، والمستوى الدراسي ولصالح سنة أولى. وأوصى الباحث بعدة توصيات منها تعزيز واستثمار دوافع الطلبة، وتطوير برامج وأقسام التربية الرياضية، واعتماد برامج الدراسات العليا.

وأجرى (الراشد، ٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاه طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وارتباط ذلك ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠٨) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس إيجابية بشكل عام، وهناك فروق دالة إحصائية في الاتجاه بين طلاب المستويين الرابع والأول فيما يتعلق بالإعداد للمهنة لصالح طلاب المستوى الرابع، هذا ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس حسب الكلية التي يدرسون فيها فيما يتعلق بمتاعب مهنة التدريس، ولكن ظهرت فروق فيما يخص المحاور الأخرى وكذلك المحاور مجتمعة، وبينت الدراسة فروقاً بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس حسب التخصص في الكلية، ولكن لم تظهر الدراسة فروقاً بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس باختلاف كل من مستوى تحصيلهم في الكلية وتخصصاتهم في الثانوية العامة، كما لم تكشف الدراسة عن فروق بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس باختلاف تقديراتهم في الثانوية العامة ما عدا فيما يتعلق بمتاعب المهنة إذ ظهرت فروق بين من لديهم تقدير جيد ومن تقديرهم ممتاز لصالح الفئة الأولى.

وقام (الشهري، ٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على الدوافع الواقعية لالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت العينة في جميع طلاب السنة النهائية في قسم التربية الفنية وطلاب التربية الميدانية للعام الجامعي ١٤٢٠/١٤٢١هـ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي: أن غالبية أفراد العينة يرجعون سبب التحاقهم بقسم التربية الفنية إلى التمتع بحرية أكبر في الدراسة وممارسة العمل اليدوي والرغبة في تدريس المادة وتوفير فرص العمل الحر بعد التخرج كما كانت أقل الدوافع أهمية هي أن يكون تم قبولهم في القسم بسبب عدم القبول في أي قسم آخر أو توجيه من الكلية أو لضعف درجاتهم في المرحلة الثانوية. وقد أوصت على أهمية اختيار الطلاب للدراسة في قسم التربية الفنية وفق معايير وضوابط خاصة ومحددة.

ومن السابق ترى الباحثة ان هذه الدراسات قد أشارت إلى الاتجاهات بصورتها الايجابية نحو التخصصات التربوية بشكل عام او التربية الفنية بشكل خاص، بينما هناك من لم يظهر اتجاهاً إيجابياً نحو الالتحاق بالتخصص ، بينما يرى البعض أن جوانب من الاتجاهات كانت حيادية أو سلبية نحو التحكيم أو المشاركة في عمل المعارض الفنية أو التخصص نفسه وبعض المتغيرات الأخرى كالمعدل ، وقد تفسر هذه الحيادية بأنها مؤشر على النظرة السلبية ، مما يعني عدم تقدم في نمو الاتجاهات نحو مهنة التدريس خلال المدة التي يقضيها الطالب في كلية

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0084)

التربية باختلاف التخصصات الدراسية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطلاب وتخصصاتهم وقد يمثل هذا مؤشراً على وجود اتجاهات سلبية نحو التخصص أو مهنة التدريس.

وبالنسبة للدراسة الحالية ترى الباحثة أنها أستفادت من الدراسات السابقة الآتي: التأكيد على ما أكدت عليه الدراسات السابقة من أهمية اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية الفنية وميادين الفن من الكفايات المهمة والرئيسية لنجاحهم في مهنة التدريس بشكل عام وممارسة الأدوار التي تفرضها العولمة والتغيرات ومتطلبات العصر بشكل خاص في المستقبل، وهو أي الإتجاه مكون لدوافع التعلم الذاتية الأكاديمية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة الأسكندرية ومما لا شك فيه أن الوقوف على اتجاهات الطلبة تساعد في التعرف إلى درجة الانسجام والتوافق بين أهداف برنامج التربية الفنية وطموحات الطلبة، فضلاً على أنها تساهم في الكشف عن استعدادهم للنمو والتعلم ومدى دافعيتهم للتعلم والإنجاز والتقدم في التخصص.

حيث اتجه ميدان التربية الفنية في ظل مهارات القرن الـ ٢١ نحو مفاهيم جديدة في ممارساته ، فقد تأكدت القيمة الكامنة وراء ربط المعرفة بالخبرة المباشرة، واستمد الميدان قوته الدافعة في ذلك من خلال إعلاء قيمة المهارات الناتجة عن الاحتكاك المباشر بالخبرة الحية، والتمثيل الواقعي للمفاهيم المجردة التي تحتويها مواقف التعلم.

وفي ضوء ذلك نتجه عمليات التعليم والتعلم في ميدان الفنون نحو الارتباط بالخبرة المقابلة لها أي كان تخصص هذه الخبرة أو مكان وجودها، وفي ضوء ذلك أشارت (سرية صدقي ٢٠٠٩-...) إلى أن محتوى التربية الفنية في ظل مهارات القرن الـ ٢١ قد تخطى الحدود الإقليمية إلى الحدود الكونية، وأن المتعلم وفق هذا المنظور يتعلم في ميدان الفن من خلال خبرات أي ميدان معرفي آخر يساهم في هذا التعلم، ومن خلال أي مكان تتواجد فيه تلك الخبرات المساهمة ، فيري المتعلم – ومن خلال مواقف الفن – نفسه كجزء لا يتجزأ من هذا الكوكب في ظل نظام كوني متكامل ومتفاعل.

أن مثل هذه الاتجاهات أكدت علي أن التربية الفنية من الوجهة التشكيلية البصرية هي جزء من الفنون الإبداعية التي كونت أولي المحاولات للتكامل والارتباط الذي تنشده مهارات التعليم في وقتنا الحاضر، وأصبح الكوكب بمثابة القاعدة التي يتركز عليها في مواقف التعلم داخل مرسم الفن ، وأخذت مهارات التفكير العليا والخيال تحتل الصدارة في تأكيد الإطار المحيطي لمحتوي الفن أثناء التعلم، ذلك الإطار الذي يتأكد خلال تفعيل مهارات الاتصال بالبيئة والمجتمع والعالم والكون.

إن هذه المفاهيم تؤكد علي عمق ما يمتلكه ميدان التربية الفنية من معطيات وآليات وآفاق تسمح بنفاذ الخبرات منه وإليه، نظراً للطبيعة المرنة للفنون التي تداخلت عبر التاريخ مع العلوم والمعارف في كافة التخصصات، وهو الأمر الذي قد لا تملكه العديد من ميادين المعرفة الأخرى ، فالكثير منها قد لا تسمح حدودها بخاصية ” النفاذية” التي تتمتع بها ميادين الفنون، الأمر الذي تأثرت به عمليات التعليم والتعلم في تلك الميدان وبرزت بعض مشكلاتها التي أثرت علي أطراف المنظومة التعليمية بها من تلميذ ومعلم وتعدد الأدوار التي يمارسها لتحقيق اهداف محتوى دراسي وادوار مجتمعية تتخطى حدود قاعات الدرس .

إن ميدان التربية الفنية يمتلك من الأدوات ما يثرى أعمال العقل وشحن مهارات التفكير، وما يعبر بأفاق الخيال إلي تلك الحدود الكونية التي تستحثها العولمة ، الأمر الذي يؤكد من ارتباط الميدان ودعمه للعديد من الخبرات في ميادين المعرفة الأخرى، ففي هذا الصدد أشارت سرية صدقي إلي أن الوعي بأبعاد الخبرة الفنية وأثرها في الخبرات النوعية الأخرى يمكن أن يوجهنا إلي الوعي بأنماط النشاط الفني والذي يمثل خبرة أساسية للعديد من المجالات في العمارة والهندسة والجيولوجيا وعلم النبات والزراعة والتشريح في الطب ، وهذا بالطبع إلي جانب دور الأنشطة الفنية كوسيلة تعبيرية في تنمية التفكير والإدراك والإفصاح عن العديد من الخبرات البصرية والجمالية.

الإطار العملي

أولاً: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لمعرفة مستوى الدافعية لدى عينة البحث، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات والتربويات السابقة المرتبطة بالدافعية وتم تصميم المقياس الخاص بالدراسة الحالية .

١ - مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية. (إعداد/ الباحثة).

أ- الهدف من المقياس:-

يهدف هذا المقياس إلى قياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية.

ب- وصف المقياس:-

لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدافعية الأكاديمية الذاتية، كما اطلعت الباحثة على المقاييس والاستبيانات التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية؛ وعليه تكون المقياس من (٢٦) مفردة لقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية.

ج- صدق المقياس:-

١) صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:-

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي (CVR) Lawshe Content Validity Ratio حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٦) * من أساتذة التربية الفنية والمناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية، وإبداء ملاحظاتهم حول:-

✓مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس.

✓مدي وضوح تعليمات المقياس.

✓مدي كفاية مفردات المقياس.

✓مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.

✓تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية.

كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى (CVR) Content Validity Ratio لكل مفردة من مفردات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية.

(In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)

*اسماء السادة الخبراء والمحكمين لمقاييس البحث :

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0084)

- ١- أ.د / سريّة عبد الرزاق صدقي – أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الفنية جامعة حلوان
- ٢- أ.د/ ياسر محمود فوزى - أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الفنية جامعة حلوان
- ٣- أ.م.د/ سناء الشريف- أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية
- ٤- أ.م.د/ هالة سعيد ابوالعلا- أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية
- ٥- أ.م.د/ زيزى حسن عمر - أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية

٦- د/ حلمى الفيل – مدرس علم النفس التربوى بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية ويوضح الجدول الآتى نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية.

جدول رقم (١)

نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية (ن=٦)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشى CVR	القرار المتعلق بالمفردة
١	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
٢	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
٣	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
٤	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
٥	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
٦	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
٧	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
٨	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
٩	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
١٠	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
١١	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
١٢	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
١٣	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
١٤	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
١٥	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
١٦	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
١٧	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
١٨	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
١٩	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
٢٠	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
٢١	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
٢٢	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
٢٣	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
٢٤	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
٢٥	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
٢٦	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على المقياس						٩٢,٩٥ %

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0084)

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية تتراوح ما بين (٨٣,٣٣-١٠٠%) . كما يتضح من الجدول السابق اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٢,٩٥%). وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:-

✓ تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
 ✓ إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.
 وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية تتمتع بقيمة صدق مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠,٨٥٩) وهي نسبة صدق مقبولة.

د- ثبات المقياس:-

(١) حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:-

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل ثبات المقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٧٦٠).

(٢) حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:-

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية باستخدام طريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل ثبات المقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٠٥).
 ومما تقدم ومن خلال حساب معامل ثبات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية؛ يتضح تمتع المقياس بقيمة ثبات مقبولة ودالة إحصائياً مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.
 هـ- طريقة تصحيح المقياس:-

تم تصحيح مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية وفقاً لتدرج ليكرت الثلاثي، ويوضح الجدول الآتي الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية.

جدول رقم (٢) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

الإجابة			المتغيرات
موافق	موافق لحد ما	غير موافق	
٣	٢	١	الدرجة المستحقة
٧٨			النهائية العظمي للمقياس
٢٦			النهائية الصغري للمقياس

ثانياً: قامت الباحثة بتصميم مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس لمعرفة مستوى الإتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات والتربويات السابقة المرتبطة بالاتجاه وتم تصميم المقياس الخاص بالدراسة الحالية .

٢- مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس. (إعداد/ الباحثة).

أ- الهدف من المقياس:-

يهدف هذا المقياس إلى قياس الإتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية.

ب- وصف المقياس:-

لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الإتجاه نحو مهنة التدريس ، كما اطلعت الباحثة على المقاييس والاستبيانات

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0084)

التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس؛ وعليه تكون المقياس من (٣٠) مفردة لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

ج- صدق المقياس:-

١) صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:-

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي (CVR) Lawshe Content Validity Ratio حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٦) من أساتذة التربية الفنية والمناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وإبداء ملاحظاتهم حول:-

✓مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس.

✓مدي وضوح تعليمات المقياس.

✓مدي كفاية مفردات المقياس.

✓مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.

✓تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى (CVR) Content Validity Ratio لكل مفردة من مفردات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

(In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)

ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

جدول رقم (٣)

نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (ن=٦)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المتعلق بالمفردة
١	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
٢	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
٣	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
٤	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
٥	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
٦	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
٧	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
٨	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
٩	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
١٠	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
١١	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
١٢	٦	٥	١	٨٣,٣٣	٠,٦٦٧	تُعدل وتُقبل
١٣	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل
١٤	٦	٦	٠	١٠٠	١	تُقبل

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0084)

تُقبل	١	١٠٠	٠	٦	٦	١٥
تُقبل	١	١٠٠	٠	٦	٦	١٦
تُعدل وتُقبل	٠,٦٦٧	٨٣,٣٣	١	٥	٦	١٧
تُعدل وتُقبل	٠,٦٦٧	٨٣,٣٣	١	٥	٦	١٨
تُقبل	١	١٠٠	٠	٦	٦	١٩
تُقبل	١	١٠٠	٠	٦	٦	٢٠
تُقبل	١	١٠٠	٠	٦	٦	٢١
تُقبل	١	١٠٠	٠	٦	٦	٢٢
تُعدل وتُقبل	٠,٦٦٧	٨٣,٣٣	١	٥	٦	٢٣
تُعدل وتُقبل	٠,٦٦٧	٨٣,٣٣	١	٥	٦	٢٤
تُعدل وتُقبل	٠,٦٦٧	٨٣,٣٣	١	٥	٦	٢٥
تُقبل	١	١٠٠	٠	٦	٦	٢٦
تُعدل وتُقبل	٠,٦٦٧	٨٣,٣٣	١	٥	٦	٢٧
تُعدل وتُقبل	٠,٦٦٧	٨٣,٣٣	١	٥	٦	٢٨
تُعدل وتُقبل	٠,٦٦٧	٨٣,٣٣	١	٥	٦	٢٩
تُعدل وتُقبل	٠,٦٦٧	٨٣,٣٣	١	٥	٦	٣٠
٩٢,٢٢ %		متوسط النسبة الكلية للاتفاق على المقياس				

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس تتراوح ما بين (٨٣,٣٣-١٠٠%). كما يتضح من الجدول السابق اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٢,٢٢%). وقد استقادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:-

- ✓ تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
- ✓ إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس تتمتع بقيمة صدق مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠,٨٤٤) وهي نسبة صدق مقبولة.

د- ثبات المقياس:-

١) حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:-

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل ثبات المقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٧٨٦).

٢) حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:-

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس باستخدام طريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل ثبات المقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٢٨**).

ومما تقدم ومن خلال حساب معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية؛ يتضح تمتع المقياس بقيمة ثبات مقبولة ودالة إحصائية مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ- طريقة تصحيح المقياس:-

تم تصحيح مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وفقاً لتدريج ليكرت الثلاثي، ويوضح الجدول الآتي الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0084)

جدول رقم (٤) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

الإجابة			المتغيرات
موافق	موافق لحد ما	غير موافق	
٣	٢	١	الدرجة المستحقة
٩٠			النهائية العظمى للمقياس
٣٠			النهائية الصغرى للمقياس

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

يتناول هذا الجزء عرضاً لخطة المعالجة الإحصائية التي قدمتها الباحثة للإجابة عن أسئلة البحث، وتفسيراً لنتائج البحث، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم تختتم الباحثة هذا الجزء بمجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

بداية اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للإجابة عن أسئلة البحث على الأساليب الإحصائية الآتية:-

- ١- المتوسط والانحراف المعياري ومجموعهما.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون حيث أن معامل الارتباط هو مقياس لقوة (حجم) العلاقة بين متغيرين (مستوي قياسهما فكري أو نسبي)، وتتراوح قيمة معامل الارتباط، ويدل معامل الارتباط (+) على علاقة موجبة تامة، ويدل معامل الارتباط (-) على علاقة سالبة تامة، أما معامل الارتباط (صفر) على إنعدام العلاقة.

(صلاح مراد، ٢٠١١، ص ١٤٦-١٤٧)

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:-

- ١- إجابة السؤال الأول:-
والذي ينص على " ما مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموعهما للتعرف على مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموعهما لمستوي الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية (ن= ١٠٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المتوسط والانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	عدد الطلاب	نسبة الطلاب	المستوي
الدافعية الأكاديمية الذاتية	٦٥,٠٥	٤,٢٠	٦٩,٢٥	٦,٤٥	٣٣	٣٣	ضعيف

يتضح من الجدول السابق أن مجموع المتوسط والانحراف المعياري لمستوي الدافعية الأكاديمية الذاتية بلغ (٦٩,٢٥) وهذا يعني أن الطلاب الذين حصلوا على درجة أكبر من هذه القيمة يمتلكون مستوى مرتفع بدرجة دالة إحصائياً من للدافعية الأكاديمية الذاتية وقد بلغ عددهم (٣٣) طالب بنسبة مئوية بلغت (٣٣%)، كذلك بلغ معامل الاختلاف بين الطلاب عينة البحث في للدافعية الأكاديمية الذاتية (٦,٤٥%) وهو معامل اختلاف منخفض. وعليه يتضح ضعف مستوى للدافعية الأكاديمية الذاتية لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية.

٢- إجابة السؤال الثاني:-

والذي ينص على " ما مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموعهما للتعرف على مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموعهما لمستوي الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية (ن = ١٠٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المتوسط والانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	عدد الطلاب	نسبة الطلاب	المستوي
الاتجاه نحو مهنة التدريس	٦٣,٧٩	٩,٢٦	٧٣,٠٥	١٤,٥٢	١٥	١٥	ضعيف جداً

يتضح من الجدول السابق أن مجموع المتوسط والانحراف المعياري لمستوي الاتجاه نحو مهنة التدريس بلغ (٧٣,٠٥) وهذا يعني أن الطلاب الذين حصلوا على درجة أكبر من هذه القيمة يمتلكون مستوى مرتفع بدرجة دالة إحصائياً من الاتجاه نحو مهنة التدريس وقد بلغ عددهم (١٥) طالب بنسبة مئوية بلغت (١٥%)، كذلك بلغ معامل الاختلاف بين الطلاب عينة البحث في الاتجاه نحو مهنة التدريس (١٤,٥٢%) وهو معامل اختلاف منخفض. وعليه يتضح أن مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية ضعيف جداً

٣- إجابة السؤال الثالث:-

والذي ينص على " هل توجد علاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية في ضوء أثر العولمة على الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" وذلك لحساب معاملات الارتباط بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (٧) معامل الارتباط بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية (ن=١٠٠)

المتغيرات	الدافعية الأكاديمية الذاتية
معامل الارتباط	**٠,٥٦١
الاتجاه نحو مهنة التدريس	٠,٣١٥
حجم التأثير D ²	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية.

كما يتضح أن حجم تأثير معامل الارتباط D² بلغ (٠,٣١٥) أي أن الدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية يعتمدان على بعضهما البعض بنسبة (٣١,٥%).
ولقد أستخلصت الباحثة من هذه الدراسة :

- ١- أن هناك إمكانية لوضع مقياس حول الدافعية الأكاديمية الذاتية للطلاب المعلم (تحت الأعداد) تخصص التربية الفنية .
- ٢- أن هناك إمكانية لوضع مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المعلم (تحت الأعداد) لتخصص التربية الفنية في ضوء أثر العولمة على الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية .
- ٣- الاتجاه نحو مهنة التدريس لعينة البحث منخفضة .
- ٤- الدافعية الأكاديمية الذاتية لعينة البحث منخفضة عكس فروض البحث ونتائج العينة الاستطلاعية التي كانت تظهر دافعية مرتفعة .
- ٥- هناك علاقة ذات دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية..

التوصيات:

ينبثق من نتائج الدراسة مجموعة من التوصيات من أبرزها:

- ١- حث أعضاء الهيئة التدريسية في تخصص التربية الفنية بالعمل على خلق وتدعيم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي.
- ٢- ضرورة القيام بدراسات أخرى تكشف عن اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية الفنية بالجامعات الأخرى من أجل مقارنة تلك الاتجاهات مع اتجاهات الطلبة في جامعة الأسكندرية بهدف الكشف عن الأسباب الحقيقية لتدني الاتجاهات الإيجابية نحو هذا التخصص.
- ٣- إعادة النظر في سياسة قبول الطلبة في تخصص التربية الفنية وتفعيل اختبار القدرات بشكل أفضل .
- ٤- ضرورة تكثيف استغلال المناسبات العالمية والإقليمية والمحلية المتعلقة بتخصص التربية الفنية والمشاركة فيها لزيادة الدافعية لدى طلاب التخصص وتكوين اتجاه إيجابي لديهم نحو تدريس المادة .
- ٥- ضرورة إعادة صياغة محتويات مقررات إعداد معلم التربية الفنية بما يضمن توضيح نوعية الأدوار التي يمارسها في العملية التعليمية .
- ٦- ضرورة تطوير برامج الإعداد لمعلمي التربية الفنية بما يحقق التطور والتغيير الذي تفرضه علينا الثورة المعلوماتية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- ابراهيم خليل الخروبي (٢٠٠٣): "اتجاهات طلبة تخصص الفنون الجميلة في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية نحو العمل في مهنة التعليم في المدارس بعد التخرج"، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة النجاح الوطنية .
- ٢- ابراهيم محمد الراشد (٢٠٠٣): "اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات". مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ١٥(١)، جامعة الملك سعود.
- ٣- أحمد عزت ارجح (١٩٩٥) :أصول علم النفس ، د ط ، دار المعارف ، القاهرة.
- ٤- أحمد قواسمة، فيصل غرايبة (٢٠٠٥): دافعية التعلم للطلبة وعلاقتها ببعض العوامل الأسرية، مجلة العلوم التربوية، العدد السابع، ص ١٧٨.
- ٥- أصلان المساعيد (٢٠٠٨): دافعية التعلم عند طلبة معلم الصف في جامعة آل البيت في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، مجلة اتحاد الجامعات العربية - عمان، بحث منشور، العدد (٥٤)، ص ٣١٧-٣٩٥.
- ٦- أصلان المساعيد و زياد الترح (٢٠١٤): تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، في ضوء بعض المتغيرات مجلة المنارة العدد العشرون مجلد ٢٠١٤ الأردن .
- ٧- ياسيت (٢٠٠٥): إعادة هندسة المدارس في القرن ٢١، ترجمة محمد نبيل- الدار المصرية اللبنانية- القاهرة
- ٨- بلخير بن الأخضر طيشي (٢٠٠٧) : الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالدافعية للإنجاز. دراسة ميدانية بمعهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم بورقلة -رسالة ماجستير -منشورة - كلية الآداب والعلوم الإنسانية -جامعة قاصدي مرياح ورقلة -الجزائر .
- ٩- بهجت أحمد أبو طامع (٢٠٠٦) "دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية، مجلة الجامعة الإسلامية" (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الرابع عشر، العدد الثاني،
- ١٠- ثناء منصور عبد العزيز (٢٠١٤): نموذج مقترح لبناء معايير الجودة الأكاديمية المرجعية لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين- رسالة دكتوراة -غير منشورة -كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
- ١١- جودت بني جابر (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٢- حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٤): دافعية الإنسان بين النظريات المبتكرة والاتجاهات المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٣- خالد محمد السعود (٢٠١٣) :اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصص التربية الفنية بجامعة الملك فيصل مجلة المنارة المجلد ١٩ العدد ٢.
- ١٤- زايد محمود كاشف (٢٠٠٥): اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي وعلاقتها ببعض المتغيرات " ،سلسلة الدراسات النفسية والتربوية- كلية التربية-جامعة السلطان قابوس.
- ١٥- سريه عبد الرزاق صدقي (٢٠٠٩): التربية الفنية ومهارات القرن الـ٢١، مذكرات ومحاضرات غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
- ١٦- شفيق علاونة (٢٠٠٦): الدافعية ، مجلة علم النفس العام، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان الأردن.
- ١٧- صالح أبو جادو (٢٠٠٥) :علم النفس التربوي ط4 عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- ١٨- صالح محمد الرواضية(٢٠٠٠):"اتجاهات طلبية مجال الاجتماعيات في جامعة مؤتة نحو ميدان تخصصهم (الدراسات الاجتماعية)" مؤتة للبحوث والدراسات ، العدد ١٥ المجلد ٧، جامعة مؤتة، الأردن، ص٢٠٠٠، ١٩٤.
- ١٩- صفوان سامي حميدات(٢٠٠٣):"اتجاهات طلبية المرحلة الثانوية في محافظة اربد نحو الإرشاد التربوي". رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، نسخة إلكترونية.
- ٢٠- صلاح الدين محمد حمامة(١٩٩٤): اتجاه علاقة مستويات التحصيل بالاتجاهات نحو العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية التربوية المعاصرة،..... .
- ٢١- صلاح مراد (٢٠١١): الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية..
- ٢٢- عبد الرحمن سعيد بلخير(٢٠٠٠):اتجاهات طلبية كلية التربية بجامعة حضرموت الجمهورية اليمنية نحو مهنة التدريس". رسالة ماجستير غير منشورة، البصرة، جامعة البصرة.
- ٢٣- عبد العزيز السيد الشخص(٢٠٠١) علم النفس الاجتماعي ، دار القاهرة للكتاب، القاهرة.
- ٢٤- عبد العزيز النجادي و حكيم رفيف(٢٠٠٧): " أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لتلميذات الصف الثالث المتوسط ،جامعة الملك سعود": رسالة ماجستير منشورة، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية، جامعة عين شمس. العدد ٦٦ مايو.
- ٢٥- عبد اللطيف محمد خليفة:(٢٠٠٠): الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢٦- عبد الله ظافر الشهري (٢٠٠٠):"الدوافع الواقعية للالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية في كلية التربية جامعة الملك سعود". مجلة العلوم التربوية والنفسية ع ١ ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- ٢٧- علي نحيلي (١٩٩٩): علاقة الدافعية بدبلوم التأهيل التربوية بمتغيري الجنس والجامعة، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٥، العدد الثاني، ص٧٩.
- ٢٨- عمر الشيخ (١٩٨٦): "العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين الثانوية والإعدادية نحو العلم وسمات شخصياتهم". مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ١٤ المجلد ٢.
- ٢٩- فريال أبو عواد (٢٠٠٩) :البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في الأردن -مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٥ العدد (٤+٣) انوروا الاردن .
- ٣٠- فوزية عباس هادي، صلاح عباس مراد(٢٠٠٥) "التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المعلمين من خلال اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس واتزانهم الانفعالي وتحصيلهم بالثانوي". المجلة التربوية، ١٩(٧٥)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت،
- ٣١- قاسم خزعلي وعبد اللطيف مومني(٢٠١٠): اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية، دمشق، مجلد ٩، العدد ١، ص٦٨-١٠٦.
- ٣٢- مجدي احمد محمد عبد الله (١٩٩٨): علم النفس العام دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- ٣٣- محسن عبد الودود هزاع(١٩٨٩)"اتجاهات طلبية الثالث الثانوي العلمي نحو مواد العلوم وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي فيها". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- ٣٤- محمد علي نصر(٢٠٠٤): رؤى مستقبلية لتطوير برامج تكوين المعلم في الوطن العربي في مواجهة بعض قضايا العولمة"، المؤتمر العلمي السادس عشر "تكوين المعلم"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢١-٢٢ يوليو، المجلد الأول .
- ٣٥- محي الدين توك ويوسف قطامي وعبد الرحمن عدس (٢٠٠٣): أسس علم النفس التربوي، الطبعة الثالثة ، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع ،عمان .

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0084)

- ٣٦- مشيرة مطاوع (١٩٩٥) : تصميم وحدة تعليمية في التربية الفنية ميدنية على طريقة تعلم المفاهيم- رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية الفنية -جامعة حلوان .
- ٣٧- منى عايد العوايدو محمود حامد محمد (٢٠٠٨): "اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس نحو تخصصهم في ضوء بعض المتغيرات"، المجلة التربوية- يصدرها مركز النشر العلمي - جامعة الكويت، المجلد - 23 ، العدد 89 .
- ٣٨- هشام الخولي (٢٠٠١):مجلة علم النفس، المجلد (٥٠٩)، ص٨٦-١٢٢ .
ثانياً:المراجع الأجنبية :
- 38-Ames, C. (1992). **Classrooms: Goals, Structures and student motivation**, Journal of Educational psychology, V, 83, N(3).
- 39-**among Elementary School Children: The Elementary School Motivation**
- 40- Anderson, L. W(1985).**Attitude and their Measurement. In Husen, Torston and Neville,T.(Eds).**The International Encyclopedia of Education, Oxford: Pergram Press..
- 41- Ara, Farhat,et al(2011). "A Study Investigating Indian Middle School Students' Ideas of Design and Designers", **Journal Articles; Reports – Evaluative-Designand Technology Education**, v16 n3 p62-73..
- 42-Guay, F., Marsh, H.& Dowson, M. (2005). Assessing **Academic Motivation**
- 43-Hynes, M. (2010). "Middle-school teachers' understanding and teaching of the engineering design process: a look at subject matter and pedagogical content knowledge". **International Journal of Technology and Design Education doi: 10.1007/s10798-010-9142-4.**
- 44-Johnston, P; Wilkinson, K (2009). **Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios.** National Forum of Teacher Education Journal, (19) 3, PP1-6.
- 45-Manifold, Marjorie; Zimmerman, Enid.(2011) "Everyone Needs an Art Education": Developing Leadership through Positive Attitudes toward Art", **Journal Articles; Reports – Research.** Art Education, v64 n6 p33-39 Nov 2011
- 46-Pajares, F., Grahan, L. (1999). **Self efficacy, Motivation Constructs, and mathematics Performance of entering middle school students.** Contemporary Educational Psychology, 24, 124-139. (on -line): Available <http://www.idealibrary.com>
- 47-Scale (ESMS).
- 48-Scholl, R. (2002):. **Affective Motivation and Emotional Intelligence.** Rhode:
- 49-Song, C. &Jennifer, C(2005). "College Attendance and Choice of College Majors Among Asian"-**American Students.** Social Science Quarterly, 85, PP. 1401-1421. .
- 50-University of Rhode
- 51-Zhang, W. Why IS (2007): "Understanding Undergraduate Students' Intentions to Choose an Information Systems Major". **Journal of Information Systems Education**, v18 n4 p447-458.

الملاحق

ملحق رقم (١)

مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لمعلم التربية الفنية

ملاحظات	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	بنود المقياس	
				لا أعتقد ان فناعتي بمجال التربية الفنية ستقل بعد دخولي فعلياً في تدريسها	١
				أشعر بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني أصبحت معلماً للتربية الفنية	٢
				ليس لدى أمل في تحسين نظرة الآخرين لمهنة تدريس التربية الفنية	٣
				فرض على التخصص بسبب المجموع وميولي كانت فنية بدون تدريس الفنون	٤
				أشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة المعلم بنفس الاحترام الذي ينظر به للمهن الأخرى وخاصة معلم التربية الفنية	٥
				أسعد عندما أفكر أنني سأدرس الفنون المختلفة لطلابي	٦
				مهنة التدريس مهنة رائعة لاتقل أهمية عن المهن الأخرى	٧
				كون المجتمع الفكرة السلبية عن معلم التربية الفنية لنظرة المعلم نفسه المتدنية للمهنة	٨
				أتجنب العمل كا معلم للتربية الفنية لما يظهره الطلاب من عدم الاحترام لمعلميهم	٩
				يمارس معلم التربية الفنية أدواراً إيجابية مع تلاميذه في المدرسة كونه معلم للفنون تنعكس على سلوكهم بشكل عام	١٠
				لا أشعر أنني أفضل مهنة التدريس ولكني سأوظف ما تعلمته في مجالي لأمتين مهنة أخرى	١١
				يجب أن يتمتع المعلم بصفات شخصية تمكنه من التعامل مع طلابه بشكل إيجابي ومؤثر	١٢
				العائد المادي من عملي كمعلم للتربية الفنية لا يتناسب مع حجم ما أقوم به	١٣
				لن أعمل بهذه المهنة حتى لو تم تعديل العائد المادي لاحقاً	١٤
				يحتاج تدريس التربية الفنية إلى معلم ذو مواصفات خاصة يتميز بالقدرة على التغيير والتطور	١٥
				من يمتن تدريس التربية الفنية شخصية ليس لديها قدرات فنية مرتقعه	١٦
				يحتاج تدريس التربية الفنية إلى قدرات ومهارات تفوق قدراتي	١٧
				من المزعج أن اتعامل مع مشكلات الطلاب كمعلم تربية فنية فهذا ليس من صميم عملي	١٨

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0084)

ملاحظات	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	بنود المقياس	
				الروتين الذى يعمل به معلم التربية الفنية أحد أسباب عدم حبه للمهنة	١٩
				تدريس التربية الفنية ينمى العلاقات بين المعلم وطلابه عكس المواد الخرى	٢٠
				إن معلم التربية الفنية أقرب المعلمين بالمدارس للطلاب وأفضلهم فى حل مشكلاتهم وتوجيههم لما يتمتع به من قدرات بسبب تخصصه ومهاراته	٢١
				إن مهنة التدريس للتربية الفنية يشعر المعلم بنتائجها فى نفس الوقت عكس المواد الأخرى مما ينعكس بالإيجاب عليه وعلى طلبة لما يمارسه من أدوار متعددة معهم اثناء العمل	٢٢
				أشعر بالغضب عندما أتخيل ان أحد طلابى سوف يرتقى ويصل إلى منصب أفضل منى كمعلمه	٢٣
				مهنة التدريس للتربية الفنية تحتاج أن أدرس طول حياتى المهنية مما يشكل عائق وعبء	٢٤
				لايحتاج معلم التربية الفنية إلى تطوير حيث انه من السهل لاي شخص ان يدرس المادة	٢٥
				لايوجد دور ملموس لمعلم التربية الفنية فى المدارس حيث انه مهمل ولا أمل فى تحسين دوره مما يجعلها مهنة مهمله وخاصة بعد التعديلات التى طرأت على المادة أخيراً	٢٦
				لو قدر لى أن أختار مجال أخر غير التربية الفنية لتركته فوراً	٢٧
				مهنة التدريس للتربية الفنية مهنة مشاق وصعب وتتهك المدرس وتستهلك صحته لذلك لأقبل أن أعمل بها	٢٨
				يحتاج تدريس التربية الفنية إلى تنمية ذاتية ودراسة مستمرة لمواكبة التطور والتغيير فى المجال بشكل عام	٢٩
				ستصبح مهنة التدريس للتربية الفنية مصدر لسعادتى	٣٠

ملحق رقم (٢)

مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

ملاحظات	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	العبارة	
				لدي رغبة قوية في تعلم كل ما له علاقة بمجال الفن .	١
				أتفحص إجابة كل سؤال قبل تسليم ورقة الإجابة .	٢
				أحرص على الحصول على أعلى التقديرات للمشروعات والمهام التي توكل الي .	٣
				أختار الموضوعات التي أستطيع أن أكون مبدعاً ومتميزاً بها حتى أحصل على أعلى التقديرات .	٤
				أسجل في كل الدورات العلمية والتدريبية التي استفيد منها في مجال الفنون .	٥
				أحب المشروعات الفنية التي تثير التحدي بيني وبين زملائي .	٦
				أحاول أن أصل في الموعد المحدد للمحاضرة .	٧
				أشعر بالسعادة غالباً عندما أكون في الكلية .	٨
				أضع لِنفسي أهدافا عالية المستوى في مجال دراسة الفنون .	٩
				أطلع كل ما هو جديد في مجالى في أوقات فراغى تلبية لرغباتى وتطوير اساليبى وقدراتى ومهاراتى الفنية .	١٠
				أجد مبررات و اسانيد قوية فى حالة فشلى فى تنفيذ أحد المشروعات الفنية التى تطلب منى .	١١
				أتعلم وأنجح لأننى أحب مواد تخصصى .	١٢
				أهتم بقراءة ورقة الأسئلة أكثر من مرة لتحديد نقاط الإجابة النموذجيه .	١٣
				أهتم بالأنشطة التى تساعد على تطوير قدراتى فى مجال الفنون .	١٤

			أهتم بالمواد النظرية التي تدرس لى حتى استقيد و أطبق ما بها من معلومات فى المجال العملى للفنون	١٥
			لا أحب التأخير فى تسليم أعمالى وأبحاثى وأسلمها قبل الميعاد المحدد .	١٦
			أهتم كثيراً بمواعيد الاختبارات وتسليم الأبحاث .	١٧
			أنزعج إذا حصلت على درجة متدنية فى الاختبار .	١٨
			أهتم كثيراً بتنظيم الوقت حتى يكون معدل أنتاجى أفضل من الآخرين .	١٩
			لا أحب إثارة الفوضى أثناء المحاضرة .	٢٠
			أفضل مشاركة زملائى فى المناقشة عند عرض موضوع جديد .	٢١
			يقل تركيزى بعد فترة قصيرة من بدء المُحاضر فى عرض موضوع جديد لايجذب أنتباهى .	٢٢
			اهتم بالتفاصيل الدقيقة فى المحاضرة وأستنتج العلاقات البينية بين المجالات الفنية المختلفة .	٢٣
			أنتبه خلال شرح المحاضرة لكل مايقال باهتمام	٢٤
			أشعر بالتميز والتفوق عندما أجد إجابة لسؤال صعباً .	٢٥
			أنتبه كثيراً وأركز داخل المحاضرة إذا كان الموضوع صعباً .	٢٦

علاقة الدافعية الأكاديمية الذاتية بالاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء أثر العولمة على الأدوار المتعددة لمعلم التربية الفنية

ثناء منصور عبدالعزيز أبوزيد

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية.

ملخص البحث

يهدف البحث إلى إيجاد العلاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء تعدد الأدوار التي يمارسها معلم التربية الفنية في العملية التعليمية المعاصرة في ضوء مفهوم الشراكة ومهارات القرن الحادي والعشرين . حيث لم يعد دوره قاصراً على التلقين وتعليم التقنيات الفنية بل أصبحت وظيفته أكثر فاعلية وتأثيراً في الطلاب والمجتمع ، وكون الباحثة عضو هيئة تدريس بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية لاحظت عدم وجود اتجاه نحو مهنة التدريس من قبل الطلاب الملتحقين بالمجال مما أثار مشكلة البحث حيث تهدف الدراسة الى تقصى إتجاه الطلاب نحو مهنتهم المستقبلية ومدى توفر الدافعية نحو ممارسة الأدوار المعاصرة التي يمارسها معلم التربية الفنية من خلال تطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية من إعداد الباحثة .

The relationship between Academic self-motivation and the trend towards the teaching profession in based on the impact of globalization on the multiple roles of art education teacher.

Sanaa Mansour Abd El-Azez AboZaid

Lecturer at Faculty of Specific Education - Alexandria University
(Curriculum and Methods of Teaching in Art Education)

Abstract

The research aims to find the relationship between academic self-motivation and the trend towards the teaching profession in based on the multiple roles exercised in contemporary educational process based on the concept of partnership and skills of 21st century teacher and teacher of Art Education. Where his role is no longer a minor on memorization and teaching artistic techniques, but became his job more effective and influential in the students' community, the fact that the researcher, faculty member at the Faculty of Specific Education Alexandria University noticed the absence of a trend towards the teaching profession by students enrolled domain, raising the problem of Find The study aims to explore the direction of the students about the future of their profession and the availability of motivation to practice contemporary roles exercised by the teacher of art education through scale application trend towards the teaching profession and the measure of academic self-motivation prepared by researcher.